رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

من معجزات الرسول - يعيش هذا الغلام قرنا | الحديث 303 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا ابو عبد الله ابو عبد الله الحسن ابن ايوب الحضرمي قال اراني عبد الله بن بشر رضي الله عنه شامة في قرنه - 00:00:00

ووضعت اصبعي عليها فقال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه عليها ثم قال لتبلغن قرنا قال ابو عبدالله قال ابو عبدالله ابو عبدالله احمد بن حنبل وكان ذا جمة - 00:00:15

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين قال الامام احمد رحمه الله حدثنا عصام بن خالد تقدم انه الحظرمي ابو اسحاق الحمصي - 00:00:33

وانه صدوق كما في التقرير وقد روى له البخاري رحمه الله حدثنا ابو عبد الله الحسن ابن ايوب الحضرمي تقدم ايضا انه لا بأس به جمعة من العلماء اثنوا عليه - 00:00:47

ان احمد رحمه الله قال ما ارى به بأسا وهو لا بأس به لدرجته في الصدوق الاراني عبدالله ابن بسر عبدالله بن بشرى بن ابي بشر المازني رضي الله عنه تقدم - 00:01:02

شيء من حديثه عبدالله بن ابي بشر المازني صحابي وابوه صحابي كذلك اخوه عطية ابن واختهم الصماء وهي اكبر منهم صحابية لكن الشهرة لعبدالله لها رواية وكذلك عطية جاء في حديث عن ابن ابي بشر السلميين - 00:01:24

الله وكذلك عطية وابوهما بشر بابي بشر له ذكر في مسلم سيأتي في حديث وكذلك ايضا في بعض الروايات في بعض الروايات جاء انه روى هذا انه روى حديثا عن ابيه في قصة ضيافة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

باذن الله اراني وهو صحابي صغير رضي الله عنه لما مات النبي عليه الصلاة والسلام كان صحابيا صغير لكنه يميز ويفهم ولهذا استقبل النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي ومشى معه حتى دخل البيت - 00:02:12

واخبر بقصة كاملة ووعاها وقد عمر وعاش الى سنة ثمان وثمانين وقيل بعد ذلك الى سنة اربعة وتسعين الهجرة وهذا هو شاهد وفاته هو دليل ما في هذا الخبر قال اراني عبدالله - 00:02:29

ابن بسر اسامة في قرنه الرؤية من الرؤية البصرية فوضعت اصبعي عليها وقال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه عليها ثم قال لتبلغن قرنا هذا كلامه قوله تبلغن قرنا الاظهر فيه - 00:02:52

هذا ما رجحه ايضا ان المراد تبلغ قرنا اي مائة اي قرنا من الزمن من الزمن يشهد له ايضا الحديث برواية اخرى عند الحاكم وعند البزار والطبراني ومنهم من عزاه للبخاري في التاريخ الكبير - 00:03:12

غيرهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له يعيش هذا الغلام مئة عام او قال يعيش هذا الغلام قرنا فعاش مئة عام رضي الله عنه هذا من ايات الله سبحانه وتعالى ومن دلائل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:38

حيث اخبر عن امر غيبي المستقبل فوقع كما وهذا هو الاظهر في قوله تبلغن قرنا وليس المراد يعني هو الشعر وان كان هذه الرواية قول وكان ذا جمة قد توهم - 00:04:00

ان المراد ان هذه الجمة تبلغ وتطول والاظهر والله اعلم كما تقدم لتبلغن قرن وفي دليل للقول الذي اختاره جمع من اهل العلم ان

القرن ان القرن مائة عام ان القرن هذا من احسن ما يستدل به في هذه المسألة - 00:04:17
وهذا الخبر حيث قال لتبلغن قرنا فبلغ هذا السن رضي الله عنه نعم والحديث اسناده صحيح. اسناده صحيح او حسن ولكن بشاهده الاخر متقدم انه يعيش هذا الغلام ويعني وهذاك الخبر من طريق إبراهيم محمد بن زياد الألهاني - 00:04:35
وان كان لم يعدل لكن هو شاهده هذا الطريق وهذا الطريق جيد هذا وهذا الطريق يتقوى بهذا الطريق وقد يبلغ درجة الصحيح لغيره وذاك الطريق يكون من باب الحسن لغيره. طريق ابراهيم محمد ابن زياد - 00:04:57
رواه عن ابيه رواه عن ابيه كيف يكون من باب الحسن لغيره؟ لان المعنى واحد. وهذا يفسر هذا الخبر. نعم - 00:05:13